في عوابس المحصل القرقفة الخائفة الذي اشتد فزعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة
في الذم انتهى فالتفسير لكثير الفزق سهو ومن اوزانه فيعول نحو قيوم اصله
قيووم من قام الامر اذا حفظه ووزن فعّال بالفتح اصل مطرد ولذا يثنى
ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور واما وزان التي في آخرها تاء المبالغة
نحو فُعَلَة وفعّالة ومفعالة تجمع على غير الجمع الصحيح ويكون صيغة التانيث
منها كصيغة التذكير ويستوي المذكر والمؤنث ايضا في فعول ومفعيل ومفعال
الا عدوة ومسكينة فانهما محمول لان على صديقة وفقيرة حملا النقيض على النقيض
في الاول وحمل النظير على النظير في الثاني وما عدا ذلك على القياس المشهور في
لا بأس بان تذكر على طريقة التسمية نبذا من الوجوه التي ترك ذكرها اعانة
للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمي
وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا في الصيغة
مع اسم الزمان الذي هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم
المكان الذي هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمي كغير الميمي لا
يتصرف اذ لا احتاج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث
وان كلا من الزمان والمكان يصرف على ثلثة اوجه وجمعه في الثلاثي مفاعل نحو
مضارب وفي المزيدات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجيء المكان بالتاء على غير
القياس نحو المسبعة والمظنة ثم شرع في بيان الوجوه اما اسم الالة فاسم

فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثي
المتعدي وصيغته مفعل ومفعال ويصرف كتصريف اسم الزمان من الثلاثي و
قد يأتي على مفعلة نحو مكسحة ووزن مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو
المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسي ولذا قال بعضهم ان نحوها اسم آلة
مخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية فليست باسم آلة اصطلاحي واما بناء
المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفيته و
صيغتهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع
واما من الثلاثي مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة
ومحمدة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية لطيفة
في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره غير تائي فيبنى بالتاء على بادئه
بزيادة التاء على لفظ نحو اكرامة وانكسارة واستخراجة ودحرجة واحرنجامة
وان كان مصدره تائيا فعلى لفظ ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة و
دحرجة واحدة واستقامة واحدة في المرة وعشرة عجيبة وتغذية بليغة واجابة سريعة
في النوع ويترك التوصيف اكتفاء بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء و
جمعهما من الثلاثي بفتح عينهما نحو نصَرات ونِصَرات ويجوز كسر العين في بناء
النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة لتدل على تقليل وهو عائد الى
وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المفرد المتمكن فعيل بضم اوله

Copyright © King Saud University